سمحت بك الدنيا فما لك حامد   وسمحت بالدنيا فما لك حاسد

ايا سبط السواد لقد اسيتم   وما ادنى الهلاك من الاماني
ازال الله دولتكم سريعًا   فقد ثقلت على كتف الزمان

عفت مساوي تبدت منك واضحة   على محاسن بقاها ابوك لكا
لئن تقدمت ابناء الكرام به   لقد تقدم ابا اللئام بكا

ايام همي احبتهم   القلب عن الناسيات مشتغل
فالان شعري في كل داهية   نيرانها في القلب تشتعل

في كل يوم لنا يا دهر معركة   هام الحوادث في ارجائها فلق
حظي من العيش اكل كله غصص   مر المذاق وشرب كله شرق

ما بال طعم العيش عند معاشر   حلوًا وعند معاشر كالعلقم
من لي بعيش الاغبياء فانه   لا عيش الا عيش من لا يعلم

نعمت من الحياة واي عيش   يكون لمن مطامعه الجبال
واذا بي اعد ذنوب دهري   لضاع القطر فيها والرمال

سقام ما يصاب له طبيب   وايام محاسنها عيوب

دهر

ودهر ليس يقبل من اديب   كما لا يقبل التاديب ذيب
نحب على المصايب والرزايا   فلا كان المحب ولا الحبيب

واصغر عيب في زمانك انه   به العلم جهل والعفاف فسوق
وكيف يسر الحر فيه بمطلب   وما فيه شي بالسرور حقيق

لج الزمان فليس يعتب صرفه   ان الزمان على الكريم لئيم

واذا ما اعارك الدهر شيئًا   فهو لابد اخذ ما يعير
وورا الدهر من غير المشيب   انا حبيب ابن البصير

وجربت حتى ما ارى الدهر مغربًا   بامر شي لم يكن في التجارب

تل الهموم اصبت حدا عاثرًا   ودلوني بوجدت حرًا صابرًا
ان الذي اسلى فوادي انني   ايقنت ان لكل شي اخرا

كان جلدي سجن حوا اعظمه   والروح محبوسة للهم في البدن

أف من الدنيا وايامها   فانها للحزن مخلوقة
همومها ما تنقضي ساعة   عن ملك فيها ولا سوقة
يا عجبا منها ومن شانها   عدوة للناس معشوقة

Copyright © King Saud University